

تاج العروس من جواهر القاموس

" ذَ حَجَة كَمَنْعَهُ " ذَ حَجَاءٌ " : سَحَجَهُ " والذَّ حَجٌ : كَالسَّحَجِ سَوَاءٌ . قد
ذَحَحَتْ " الرِّيحُ فُلَانًا : جَرَّتْهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى " مَوْضِعٍ " آخَرَ " .
وَحَرَّ كَتَبَهُ . " وَمَذَّ حَجٌ كَمَجْلَسٍ " وهو الذي جَزَمَ بِهِ أَيْمَّةُ اللُّغَةِ وَالْأَنْسَابِ
وَشَذَّ ابْنُ خَلِّكَانَ فِي الْوَفَايَاتِ فَضَيْطَهُ بضم الميم : شَعَبٌ عَظِيمٌ فِيهِ قِبَائِلُ
وَأَفْحَازُ وَبُطُونٌ وَاسمُه مَالِكُ بْنُ أُدَدٍ قَالَهُ الْعَيْنِيُّ . وقال ابنُ أبي الحديد
في شرح نهجِ البلاغةِ كالمُبَرِّدِ في الكامل : مَذَّ حَجٌ هو مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ بن كَهْلَانَ
ابن سَبَّاحٍ . وفي اللِّسَانِ : وَمَذَّ حَجٌ : مَالِكُ وَطِيئِئُ سُمِّيَاً بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا
لَمَّا هَلَكَ بَعْلُهُمَا أَذَّحَجَتْ عَلَى ابْنَيْهِمَا طَيِّئِئُ وَمَالِكُ هَذَا بَنُ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ
بعد أُدَدٍ . رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَلَدَ أُدَدُ بْنُ زَيْدٍ بن
مُرَّوَّ بنِ يَشْجُبٍ مُرَّوَّةَ وَالْأَشْعَرِ وَأُمُّهُمَا دَلَّةُ بِنْتُ ذِي مَنَاجِشَانَ
الْحَمَيْرِيِّ فَهَلَكَتْ فَخَلَفَ عَلَى أُخْتِهَا مُدَلَّةُ فَوَلَدَتْ مَالِكًا وَطَيِّئًا وَاسمُ
جُلَاهُمَا ثُمَّ هَلَكَ أُدَدُ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ مُدَلَّةُ وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدَيْهَا مَالِكُ
وَطَيِّئِئِ . وَقِيلَ مَذَّ حَجٌ اسْمُ " أَكَمَّة " حَمْرَاءَ بِالْيَمَنِ " وَلَدَتِ مَالِكًا
وَطَيِّئًا أُمُّهُمَا عِنْدَهَا " أَيِ تِلْكَ الْأَكَمَّةِ . وفي الرَّصَدِ لِلسُّهَيْلِيِّ : وَمَالِكُ هو
مَذَّ حَجٌ : سُمِّيَاً وَمَذَّ حَجَاءٌ بِأَكَمَّةٍ نَزَلُوا إِلَيْهَا وَأَنَّ مَذَّ حَجَاءً مِنْ
كَهْلَانَ بنِ سَبَّاحٍ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : مَذَّ حَجٌ أَكَمَّةٌ وَلَدَتْ عَلَيْهَا أُمُّهُمْ
فَسُمِّيَاً وَمَذَّ حَجَاءٌ " قال : وَمَذَّ حَجٌ مَفْعَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَحَجْتُ الْأَدِيمَ وَغَيْرَهُ
إِذَا دَلَّكَتَهُ هَذَا قول ابنِ دُرَيْدٍ ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَالْأَوَّلُ
أَعْرَفُ . " وَذَكَرُ الْجَوْهَرِيُّ إِيَّاهُ فِي الْمِيمِ غَلَطٌ وَإِنْ أَحَالَهُ عَلَى
سَبْيُوهِ " نصُّ عبارةِ الجوهريِّ في فصل الميم من حرف الجيم : مَذَّ حَجٌ مِثَالُ مَسْجِدٍ
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ مَذَّ حَجٌ بنُ يُحَابِرَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ بنِ كَهْلَانَ
ابنِ سَبَّاحٍ وقال سَبْيُوهِ : الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ هَذَا نصُّ الجوهريِّ وَأَرَادَ شَيْخُنَا
أَنَّهُ يُصْلِحُ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ وَيُجِيبُ عَنْهُ وَيُضَمُّ حَضَهُ عَنِ الْغَلَطِ فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا كَيْفَ
وَقَدْ نَقَلَ ابْنُ مَنظُورٍ أَنَّهُ وَجَدَ فِي حَاشِيَةِ النُّسخَةِ مَا صُورَتْهُ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ
عَلَى سَبْيُوهِ . إِنَّمَا هُوَ مَأْذَجٌ جُعِلَ مِيمُهَا أَصْلًا كَمَا هَدَدٌ لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ
مَأْجَاءً وَمَهْدًا كَمَا فَهَرَّ وفي الكلامِ فَعْلَلٌ كَجَعْفَرٍ وَلَيْسَ فِيهِ فَعْلَلٌ
فَمَذَّ حَجٌ مَفْعَلٌ لَيْسَ إِلَّا وَكَمَذَّ حَجٌ مَنبُجٌ يُحْكَمُ عَلَى زِيَادَةِ الْمِيمِ بِالْكَثَرَةِ

وَعَدَمَ الذِّطِيرِ . " وَأَذْجَتْ " أَي أَقَمْتُ " يقال : أَذْجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا أَقَامَتْ وَمِنْهُ أُخِذَ مَذْجٌ كَمَا تَقْدِّمُ . وَذَجَّهَ ذَوْجًا : عَرَكَهَ وَالدَّالُّ لُغَةٌ وَقَدْ تَقْدِّمُ . وَذَجَّتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَدِهَا : رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ . وَذَجَّ الْأَدِيمَ : دَلَّكَهَ كَمَا تَقْدِّمُ . وَفِي الْعِنَايَةِ فَسُورَةُ نُوحٍ : يَجُوزُ فِي مَذْجِ الصَّرْفِ وَعَدَمُهُ وَأَنَّ الْمَرْأَةَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْأَكَمَةِ ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهَا الْقَبِيلَةُ .

ذ - ر - ج .

ذَج . أَذْرُجُ مَدِينَةُ السَّرَّاءِ وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ أَذْرُجُ أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ وَذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ .

ذ - ع - ج .

" ذَعَجَهُ كَمَنْعَهُ : دَفَعَهُ شَدِيدًا " . ذَعَجَ " جَارِيَتُهُ : جَامِعُهَا " وَفِي اللِّسَانِ : وَرُبَّمَا كُنِيَ بِهِ أَي بِالذَّعْجِ عَنِ الذِّكَاكِحِ يُقَالُ : ذَعَجَهَا يَذْعُجُهَا ذَعْجًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ الذَّعْجَ لِغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَهُوَ مِنْ مَنَاكِيرِهِ .

ذ - ل - ج .

" ذَلَجَ الْمَاءَ " فِي حَلْقِهِ إِذَا " جَرَعَهُ " وَكَذَا زَلَجَهُ بِالزَّيِّ وَلَذَجَهُ وَسِئًا تِيَانٌ .

ذ - و - ج .

" الذَّوْجُ : الشُّرْبُ " ذَاَجَ الْمَاءَ يَذْوَجُهُ ذَوْجًا : جَرَعَهُ جَرْعًا شَدِيدًا . وَذَاَجَ يَذْوَجُ ذَوْجًا : أَسْرَعَ الْأَخِيرَةَ عَنْ كُرَاعٍ .

ذ - ي - ج .

" كَالذَّيْجِ " . " وَالذَّيْجُ : الْمُنَادِمَةُ " . وَفِي اللِّسَانِ : ذَاَجَ يَذْجُ ذَيْجًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا عَنْ كُرَاعٍ .

ذ - ي - ذ - ج